تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٧٩٩

٨ صفحات | الأربعاء ٢٨ ربيـع الآخر ١٤٤٤هـ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م

tishreen.news.sy

أفق جديد في العلاقات السورية - البيلاروسية.. مصافحة دافئة مع عمق «التوجّه شرقاً»

مباحثـــات مثمـــرة تنـاولت ســـبل تعـــزيز التعـــاون في مخـــتلف القطـــاعات

تشرين:

عقدت في مبنى رئاسة مجلس الوزراء اليوم جلسة مباحثات رسمية موسعة بين سورية وبيلاروس برئاسة رئيسي وزراء البلدين المهندس حسين عرنوس ورومان غولوفتشينكو وبحضور وفدي البلدين.

وأكد الجانبان الحرص المشترك على الانتقال بعلاقات التعاون نحو آفاق جديدة وتعزيزها في مختلف القطاعات في ظل الظروف الإقليمية والدولية الراهنة والتحديات المشتركة التي تواجه البلدين من الإرهاب إلى العقوبات الاقتصادية الجائرة أحادية الجانب، وإيجاد صيغ جديدة لتنمية التعاون في مختلف القطاعات.

تفاصيل على موقع تشرين

أسطول الشحن الأردني يريد «البيضة والتقشيرة»..
ويطالب بتخصيصه بنقل البضائع السورية من العقبة

تشرين – يسرى ديب

القضية ليست جديدة.. فقد بدأت منذ تم فتح معبر نصيب بين سورية والأردن، لكن الجديد الآن هو مطالبة أصحاب شركات الشحن في الأردن بمنع السيارات السورية حتى من نقل البضائع السورية إلى سورية.. البضائع التي تصل إلى ميناء العقبة الذي استولى على عمل الموانئ السورية أيضاً.

هذا الكلام أثار استياء كبيراً لدى أصحاب الأسطول السوري للشحن الذين فقدوا عملهم، وقال بعضهم: إن فتح المعبر حقق فوائد كبيرة لـلأردن على حساب السوريين، سواء من حيث مقاسمتهم على بضائعهم وتحميل سياراتهم بالمنتجات السورية، إذ تخرج يومياً ما لا يقل عن ١٠ سيارات أردنية محملة بالمواد السورية الأقل سعراً قياساً بأسعار المواد في الأردن، أم من حيث تشغيل أسطولهم على حساب الأسطول السوري.

4 ■ تفاصيل

تقليد الآثـار يحتاج موافقات رسمية وتراخيص مسبقة

صيـادون يعتـزلون المهنـة.. والسـمك أسـعاره خمـس نجـوم

2

ممثل «يونيسكو» يرتجل تصريحاً مقلقاً حول خطر انتشار المنشطات.. و«التربية» تستهجن وتطمئن من يسأل عن المدارس

3

بانتظار وظيفة حكوميّة..
مفاهيم خاطئة لدى جيل الشباب وثقافة عمل مرتبكة تبقيهم في منازلهم

6

«الخريطة الصنفية» هل تلغي الشبهات حول الحمضيات؟..
خبير تنموي يرى أنّ حمضياتنا متميزة.. وتصريحات بعضهم «موضة» مثيرة للاشمئزاز

3

صيادون يعتزلون المهنة.. والسمك أسعاره خمس نجوم

تشرين- لوريس عمران

اعتزل عدد من صيادي السمك في مدينة جبلة المهنة بسبب الصعوبات التي يواجهونها، أولها ارتفاع تكاليف الإنتاج وليس آخرها التأخر في توزيع المازوت المدعوم وعدم كفاية ما يتم توزيعه والذي ينتهي مع أول رحلة صيد.

أحد الصيادين الذي اعتزل مهنته وأصبح يعمل في تصليح القوارب والشباك، قال لـ«تشرين»: لم تعد مهنة الصيد تطعمنا وتؤمن لأولادنا لقمة الخبز، خاصة أنه باتت معظم رحلات الصيد خاسرة بالنسبة للصيادين، مدللاً بأن تكلفة الرحلة الواحدة تتجاوز ١٠٠ ألف ليرة، لأنهم يشترون مادة المازوت من السوق السوداء لعدم حصولهم على المازوت المدعوم.

فيما قال الصياد أبو عمر: أزاول مهنة الصيد منذ الصغر، وقد ورثتها عن والدي وجدي، ويعد البحر بالنسبة لي الحياة، لكنني اعتزلت المهنة لأسباب عدة؛ أهمها ارتفاع تكاليف الإنتاج وعلى رأسها عدم توفر المازوت المدعوم وتوزيعه على الصيادين كل شهرين، في الوقت الذي يتوفر المازوت بالسعر الحر، حيث يباع بيدون سعة ٢٠ ليتراً ما بين ١٢٥–١٥٠ ألف ليرة، ويضيف: لذلك العزوف عن العمل أفضل بكثير من الخسارة.

أما أبو خالد فقد أشار إلى معاناته من ارتفاع سعر وسائل الصيد وأدواته وخاصة الشبك، إضافة الى ارتفاع أسعار المركب وأجور صيانتها، مطالباً بمنع استخدام الديناميت الذي يستنزف الثروة السمكية ويقضي على البذرة في البحر.

بدوره، أكد رئيس جمعية صيادي السمك في مدينة جبلة سميح كوبش لـ«تشرين» وجود صعوبات كبيرة تواجه مهنة الصيد، ما ينعكس على سوق العمل ومنها ارتفاع سعر الشبك المخصص للصيد إلى ١٠٠ الف ليرة للشبكة الواحدة، مضيفاً: ناهيك بأن المركب الواحد بحاجة إلى ٢٠ ليتر مازوت للرحلة الواحدة بالسعر الحر بما يزيد على ١٠٠ الف ليرة، مشيراً إلى أن هناك مراكب محركاتها كبيرة تحتاج نحو ٤٠ ليتراً في الرحلة.

وبين كوبش أن هناك مخصصات من المازوت الحر المدعوم توزع على الصيادين مرة واحدة في الشهر بمعدل بين ٥٠–٧٠ ليتراً، وهذا لايكفي عدداً قليلاً جداً من المراكب في اليوم الواحد، موضحاً أنه يبلغ عدد الزوارق الموجودة في ميناء جبلة نحو ١٥٠ زورقاً، بالإضافة إلى ٦٠٠ صياد تقريباً أكثر من نصفهم عزفوا عن الصيد، مطالباً بحماية البحر من الصيد الجائر (بالديناميت) ووضع قانون رادع للصيد .

وبالتوازي مع عزوف عدد كبير من الصيادين عن المهنة، شهد سوق السمك في جبلة ارتفاعاً في الأسعار، حيث يباع كيلو سمك السردين بـ١٣ ألف ليرة، والطيار بـ١٥ ألفاً، والسلطاني بين ٤٠–٥٠ ألف ليرة، وسمك الغزال يتجاوز الـ٩٠ ألف ليرة، حيث قال أحد المواطنين: لم يعد في مقدورنا شراء السمك للتعويض عن اللحوم البيضاء والحمراء التي لم يعد في مقدورنا شراؤها أيضاً، وأضاف: أسعار السمك أصبحت خمس نجوم وأصبح لها زبائنها الخاصون، و إن أرخص أنواع السمك البالميدا أصبح سعره ١٧٠٠٠ ليرة ولم يعد في مقدور أصحاب الدخل المحدود شراؤه.

تقليد الآثار يحتاج موافقات رسمية وتراخيص مسبقة

تشرين- ثناء عليان:

ضبطت الجهات المختصة في محافظة طرطوس خلال هذا العام بجهود استثنائية المئات من حالات التعدي على الآثار، والمتمثلة أما "بالإتجار غير المشروع أو حالات التنقيب السري أو كل ما يتنافى مع قانون الآثار"، كما قامت بمصادرة المئات من القطع الأثرية وتسليمها لدائرة الآثار في المحافظة.

و نوه رئيس دائرة الآثار في المحافظة المهندس مروان حسن بتكامل الأدوار ما بين الجهات المختصة و الآثار في الحفاظ على أرث وحضارة وثقافة بلدنا من خلال ما تم ضبطه ومنع الاتجار به أو اخراجه للخارج، مضيفا: عند قيام الجهات المختصة بضبط حالات تعدي على الآثار تقوم مباشرة بإعلام دائرة الآثار عن الحالة التي تم ضبطها بدقة، وبدورها تقوم الدائرة بتكليف اللجنة الفنية المختصة لمراجعة الجهة التي قامت بضبط هذه الحالة، والكشف على القطع المصادرة او التي تم ضبطها ودراسة كل قطعة على حدى من حيث أثريتها أو عدمها، أو اذا كانت تراثية أو مقلدة للآثار، وإعداد تقرير خبرة مفصل يتم إرساله مباشرة وفي نفس اليوم إلى الجهة المختصة، التي بدورها أيضاً تقوم باستكمال الإجراءات القانونية اللازمة وتسليم الملف مع الأشخاص الموقوفين إلى القضاء، وتسليم كافة القطع المصادرة لدائرة آثار طرطوس بعد اكتمال التحقيقات لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وفي المرحلة الثانية وبعد تسليم الملف إلى القضاء تقوم دائرة الآثار بمتابعة الموضوع أصولاً مع المحكمة المختصة، من حيث الادعاء على الموقوفين ومتابعة كل الاجراءات اللازمة وفق أحكام قانون الآثار الصادر بالمرسوم التشريعي ٢٢٢ لعام ١٩٦٣واستكمال الملف قضائياً ومتابعته حتى مرحلة الحسم النهائية.

وأكد حسن أن دائرة الآثار تقوم بحفظ كافة القطع المصادرة التي تم ضبطها حسب الأصول وتوثيقها سواء كانت أثرية أو غير أثرية وفتح سجل خاص بكل القطع المصادرة، ومن ثم فرز هذه القطع الأثرية عن غير الاثرية أو المقلدة أو التي لا قيمة لها واتخاذ الإجراءات المناسبة بعد موافاة المديرية العامة بنسخة عن التقرير لاتخاذ القرار المناسب من قبل جميع الجهات المختصة وكل ملف على حدى وحسب نوعية وأهمية القطعة،وبالنسبة للقطع غير الأثرية او القطع التراثية او المقلدة يتم توثيقها في سجل خاص بها هو سجل المصادرات وإعلام المديرية العامة للآثار والمتاحف بكل ملف على حدا وبشكل دوري، أحياناً شهرياً وأحياناً بشكل ربعي، كما ان هناك ملخص عن عمل دائرة الآثار خاص بملف المصادرات وهو عبارة عن تقرير سنوي بمجمل الأعمال التي قامت بها الدائرة بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة في المحافظة.

وأشار حسن إلى أنه تم ضبط العديد من القضايا من قبل الجهات المختصة خلال هذا العام، والتي على أثرها تم ضبط المئات من القطع، بعضها أثري يعود إلى عصور تاريخية متنوعة كالعصور الكلاسيكية ما بين اليونانية والرومان، والعصور البيزنطية وفترات القرون الوسطى والإسلامية، وبعضها هام جداً ونادر وبعضها تراثي وبعضها غير أثري لا قيمة له وبعضها تقليد للآثار، وكل الحالات تعتبر جرماً حتى ولو كانت القطع المصادرة غير أثرية ومقلدة للآثار، لان تقليد الآثار أو تقليد القطعة الأثرية –حسب حسن– يحتاج إلى موافقات رسمية صادرة عن المجلس الأعلى للآثار والمديرية العامة للآثار والمتاحف، وتراخيص رسمية مسبقة وفق نماذج ومصغرات بأبعاد معينة ومحددة لمنع الاشتباه بأثريتها، تكون موثقة ومحددة هذه النماذج بالاتفاق مع المديرية العامة وبموافقة رسمية.

ولفت إلى أنه يتم أحيانا الموافقة على التقليد ولكن بشروط محددة هي عبارة عن نماذج مصغرة ومن الممكن أيضاً السماح ببيعها عن لرواد المتاحف في حال كان هناك نحات أو فنان قام بتصنيعها وفق ترخيص معين ومحدد من قبل السلطات الأثرية، ومن الممكن أيضا تسليمها لمستودعات المديرية العامة لتوزيعها على المستودعات الفرعية في المحافظات وبيعها وفق الأصول وبموافقات رسمية محددة، ويعتبر هذا العمل هام جداً لأنه يساهم في الترويج للإرث الحضاري ونشر الثقافة والتعريف بتراث بلدنا.

وبيّن حسن أن هناك المئات من القطع المصادرة التي أثبتت أثريتها، وهذه القطع من الممكن إعادتها لمنشأها وهذا يحتاج لقرار من المديرية العامة الاثار في حال اثبتت ان هذه القطعة تعود لمحافظة أخرى، مؤكداً أن ملف قضايا الآثار متابع من قبل الجهات المختصة بدقة متناهية، وهذا ساهم بمنع الاتجار غير المشروع بالآثار وتهريبها.

وفيما يخص التصريحات الإعلامية الخاصة بالمصادرات الأثرية والتريث بإعطاء أي معلومة للإعلام قال حسن: هناك مسؤولية كبيرة في التصريحات ونحن حريصون في تقديم معلومات صحيحة ودقيقة للمواطنين، وهذا يسبقها سلسلة من الإجراءات والتنسيق مع الإدارة العامة أو مع اللجان المختصة حتى اكتمال الملف وتقديم تصريح بما يتناسب مع الملف بشكل دقيق منعاً لأي التباس، ولا يتثنى لنا نشر أي معلومة إلا بعد توثيقها من قبل المديرية العامة للآثار والمتاحف وهي من يقرر النشر.

«الخريطة الصنفية» هل تلغي الشبهات حول الحمضيات؟..

خبير تنموي يرى أنّ حمضياتنا متميزة.. وتصريحات البعض «موضة» مثيرة للاشمئزاز

تشرين - لمى سليمان

ماذا عن حمضياتنا السورية؟ هل هي كما يُقال الأفضل بين مثيلاتها أم تأكلها الآفات وتُعرض عنها بعض الدول وتُرد في براداتها إلى حيث كانت؟ هل هي غير قابلة للتصنيع كما يصرّح البعض وتضيع أمام قرينتها المصرية في السوق فلا راغب لها بوجود القرين المصري؟

أسئلة كثيرة وجهتها «تشرين» ليجيب عنها الباحث التنموي أكرم عفيف مبيناً ما يتفوه به البعض عن المنتج السوري ابتداء بالحمضيات وانتهاء بزيت الزيتون هو مجرد كلام مثير للاشمئزاز، فهل ما يستوردونه أفضل مما لدينا؟ المنتج السوري بشكل عام وخاصة الحمضيات السورية هي الأفضل في العالم وخاصة في السنوات الأخيرة التي تناقصت فيها نسب ونوعية الأسمدة ومع ذلك بقيت على طبيعتها.

أما عن الآفات المتبقية من الأسمدة والمبيدات فيؤكد عفيف أنه في حال صحة هذه الكذبة فإن الأمر يعود إلى سوء المبيدات التي تُعطى للفلاح الذي قد يضطر في هذه الحالة إلى مضاعفة الكمية لتخفيف الضرر عن الحمضيات سواء أكانت فطرية أم حشرية أم مغذيات ورقية، والأمر في هذه الحالة يعود إلى سوء المبيد المستورد وليس إلى المنتج السوري.

وبالنسبة للأصناف المستوردة من الحمضيات، فالتنافس كما يوضح عفيف، يكمن في الجودة والسعر ومن المعروف أن الحمضيات السورية هي الأجود تبعاً لطبيعة وبيئة الساحل الذي تزرع فيه وبالطبع فإن أسعارها مخفضة جداً. ولكن يجب ألّا يغيب عن بالنا ما يسمى إدارة الموارد، فإن تكلفة نقل براد الحمضيات الواحد من البلد المنتج إلى المستورد تفوق سعر البراد ذات نفسه حسب زعم أحد المصدرين، وسوء إدارة الموارد هو تدمير ممنهج للقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

وفي مجال التصنيع يشدّد عفيف على أن الحمضيات السورية قابلة للتصنيع بجميع أجزائها ابتداء بالعصير وانتهاء بالقشر الخارجي الملون الذي يحتوي على مواد من الممكن تصنيعها بعائد يفوق تكاليف البرتقال ذات نفسه، كما أن نسبة ٤٦٪ من البرتقال السوري هو من نوع "بالنسيا" وهو نوع عصائري بحت وبالإمكان تطعيم بعض النوعيات لتصبح عصائرية.

ويتابع عفيف: الأمر لا يعدو كونه موضة دارجة بالإساءة إلى المنتج المحلي وحقيقة الأمر هو سوء إدارة موارد أولاً وهجمة تدمير للمنتج السوري ثانياً لصالح المستوردين فقط.

مميزة لوناً ومذاقاً

بدوره بيّن مدير دائرة الحمضيات في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي نشوان بركات لـ«تشرين» أن الحمضيات السورية تمتاز عن كل حمضيات الدول المجاورة باللون والمذاق والنكهة نتيجة الظروف المناخية الجيدة في الساحل السوري إضافة إلى ميزة إضافية وهي نضوجها قبل مثيلاتها في الدول المجاورة بفارق زمني وكذلك خلوها من الأثر المتبقي للمبيدات بسبب تطبيق برنامج الإدارة المتكاملة للمكافحة الحيوية من آفات وأمراض من تسعينيات القرن الماضي.

وتابع بركات مؤكداً أن المواصفات الفنية للمحصول هذه السنة، وبالرغم من نسبته القليلة، تعدّ مواصفات جيدة وممتازة سواء للاستهلاك المحلي أو التصنيع وكذلك التصدير. وبالنسبة للأصناف المدخلة والمنتجة في المشاتل المحلية التابعة للوزارة، فقد تمت زيادة الأصناف الملونة مثل صنف البرتقال الدموي والسنغنيل وصنف الأورجانيك من البدائل المتأخرة وهي ذات جودة عالية.

برنامج ترميم

وأما عن خطط وزارة الزراعة في مجال تحسين النوع والكم للحمضيات أوضح بركات أن الوزارة أطلقت هذا العام برنامج إعادة وترميم المزارع الهرمة عن طريق استبدالها بالغراس المجانية وفق الخريطة الصنفية التي تم وضعها من مكتب الحمضيات وفق الشروط المعتمدة من وزارة الزراعة وأهم هذه الشروط هو تقديم الغراس مجاناً وفق الخريطة الصنفية بحيث تحقق أعلى إنتاجية بوحدة المساحة لتكون هذه الأصناف قابلة التصدير ومطلوبة في السوق الخارجية. ويتم تقديم الغراس للمزارع مجاناً ويلتزم هو بالمقابل بزراعة صنف واحد ضمن وحدة المساحة لتسهيل التعاقد معه.

كما تقوم الوزارة حالياً بإجراء عمليات مسح شامل لكل مزارع الحمضيات وحتى على مستوى الصنف الواحد عن طريق الاستشعار عن بعد والتي قد تستمر لمدة أربعة أشهر أو أكثر من السنة القادمة ليتم التوصل إلى أرقام دقيقة عن المساحة الكلية المزروعة وستكون هناك استمارة إلكترونية خاصة بكل مزارع لملئها بالمعلومات المتوافرة لديه.

يوجد تصدير

ومن ناحية أخرى أوضح مدير مكتب تسويق الحمضيات في الاتحاد العام للفلاحين أحمد هلال لـ«تشرين» أن الأصناف الموجودة حالياً جيدة وممتازة للاستهلاك المحلي والتصدير أيضاً ويتم الآن تصدير قسم منها مثل أبو صرة والكلمنتين إلى العديد من الدول العربية. إذ يتم الآن تسويق حوالي ٥٠٠ طن من كافة الأنواع عن طريق أسواق الهال ومراكز الفرز والتوضيب من محافظة اللاذقية وحوالي ٢٠٠ طن من محافظة طرطوس.

ويحتل العراق المرتبة الأولى في استيراد الحمضيات السورية تليه روسيا والخليج وبعض الدول الأوروبية وقد بلغ حجم محصول الحمضيات هذا العام –حسب تصريح مدير مكتب الحمضيات– حوالي ٦٤٠ ألف طن منها ١٥٣ ألف طن في محافظة طرطوس و٤٨٧ ألف طن في محافظة اللاذقية، منها ٤٠٠ ألف طن للاستهلاك المحلي وما يفوق الـ٢٠٠ ألف طن للتصدير.

ممثل «يونيسكو» يرتجل تصريحاً مقلقاً حول خطر انتشار المنشطات.. و«التربية» تستهجن وتطمئن من يسأل عن المدارس

تشرين-بارعة جمعة

بدت تصريحات مدير برنامج اليونيسكو لمكافحة المنشطات ورئيس منظمة مكافحة المنشطات الدكتور صفوح سباعي، بخصوص شيوع ظاهرة تعاطي المنشطات ضمن أروقة المدارس وذلك بطرق ووسائل متعددة، ارتجالاً بما أنه ليس ثمة إحصاء أو رقم يجيب عن المثير من التساؤلات التي يثيرها مثل هذا الموضوع الحساس، خصوصاً أمام تنوع المواد المستخدمة ولاسيما الأدوية التقليدية التي بقي سعر الحبة منها بحدود ٥٠٠ ليرة فقط.

بين النفي والتأكيد، مازالت الأوساط الأسرية أمام تجاذبات مفادها الحذر والخوف بعض الشيء من انتشار مثل هذه الظواهر، التي ستهدد مستقبل جيل بأكمله.

رأي شخصي

إلّا أن ما ورد من معلومات لا يمكن نسبه بوصفه تقريراً من اليونيسكو برأي مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية الدكتورة هتون الطواشي، لكونه صادراً عن لسان الطبيب نفسه، وهو أمر لا يمكن الحديث عنه ضمن إطار المدارس بل الأكثر قرباً لميدان الرياضة القائم بشكل رئيس على تداول مثل هذه المواد، عدا عن كون الدكتور سباعي مسؤولاً في لجنة مكافحة المنشطات لدى الاتحاد الرياضي وهو أبعد من ميدان التعليم الأساسي والجامعي.

وفي نظرة أعمق ضمن حيثيات الموضوع، نفت الطواشي رصد أي حالات مما يتم الحديث عنه اليوم من انتشار للمنشطات بين طلاب المدارس، ليبقى الاحتمال الأكبر لدى الجامعات والأندية الرياضية التي تقوم باستعمالها لبناء العضلات، مع احتوائها على انعكاسات سلبية على صحة الرياضي نفسه، وتأثيرات خطيرة جداً قد تؤدي إلى حالات الوفاة كالتي تم تسجيلها منذ سنوات.

عمل مشترك

ولمواجهة هذا التحدي الذي بات يهدد الأطراف كافة، وفي إطار التعاون المشترك بين وزارة التربية والاتحاد الرياضي العام ومنظمة اليونيسكو تم العمل سابقاً حسب تصريح الطواشي لـ"تشرين" ضمن حملات توعية للتعريف بالمنشطات وبمخاطرها على الرياضيين بصورة خاصة، وللأطفال ما دون الـ١٨ سنة بصورة عامة.

وما تبنى عليه من أسباب لاستعمالها من البعض تحت ذريعة فعاليتها في اليقظة وتحفيز النشاط ليس وارداً لدى الطلاب دون ١٨ سنة برأي الطواشي، لمنعها قانونياً بالدرجة الأولى، ويبقى لشيوعها في صفوف الثانوية العامة والجامعات احتمالٌ أكبر، مع التأكيد على منعها لديهم أيضاً.

غير قانونية

وما تم الحديث عنه من مواد مستعملة ومتداولة التي تصنف من فئة المخدرات الممنوعة والتي تعرّض كل من يتعامل بها للمسؤولية القانونية، فمن الصعب التعامل بها– برأيها–، في حين أن استعمال الفيتامينات والهرمونات لا يشمل الأطفال بل الرياضيين والمراهقين والجامعات بنسبة أكبر.

أما فيما يخص الأنواع الدوائية المنشطة المتوفرة في الصيدليات لاستخدامات طبية، فلا يزال حتى اليوم ضمن قائمة الممنوعات حسب تأكيدات مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية، كما يحظر بيعها من دون وصفة طبية من مختص، ولا يشمل الأطفال أيضاً، متسائلة في الوقت ذاته عن وجود إحصاءات لدى الدكتور صفوح سباعي تبين حالات التداول ومعدل استعمالها في حال كانت موجودة بالفعل.

أسطول الشحن الأردني يريد «البيضة والتقشيرة».. ويطالب بتخصيصه بنقل البضائع السورية من العقبة

تشرين – يسرى ديب

القضية ليست جديدة.. فقد بدأت منذ تم فتح معبر نصيب بين سورية والأردن، لكن الجديد الآن هو مطالبة أصحاب شركات الشحن في الأردن بمنع السيارات السورية حتى من نقل البضائع السورية إلى سورية.. البضائع التي تصل إلى ميناء العقبة الذي استولى على عمل الموانئ السورية أيضاً.

هذا الكلام أثار استياء كبيراً لدى أصحاب الأسطول السوري للشحن الذين فقدوا عملهم، وقال بعضهم: إن فتح المعبر حقق فوائد كبيرة للأردن على حساب السوريين، سواء من حيث مقاسمتهم على بضائعهم وتحميل سياراتهم بالمنتجات السورية، إذ تخرج يومياً ما لا يقل عن ١٠ سيارات أردنية محملة بالمواد السورية الأقل سعراً قياساً بأسعار المواد في الأردن، أم من حيث تشغيل أسطولهم على حساب الأسطول السوري.

نص الرسالة

وفي رسالة تم توجيهها إلى مدير هيئة تنظيم النقل في الأردن "طارق الحباشنة" حصلت «تشرين» على نسخة منها طالب فيها أصحاب شركات الشحن الأردنية بالعدل بالنقل عبر معبر الحدود والمعابر وخاصة حدود جابر (من جابر إلى سورية) حسب قولهم.. فعدم العدل حسب شكاواهم هو بعدم التزام بـ"الأنماط" وقيام أصحاب البرادات السورية بتفريغ الحمولة المبردة من سورية إلى جابر، وتحميل مواد ناشفة (كوتشوك ، بلاستيك، خيطان، رول بلاستيك، مواد أولية وكل ما يتعلق بالمواد الناشفة، قام البراد السوري بتحميلها من جابر إلى سورية).

والأهم في الشكوى اعتراضهم على انخفاض الأجور التي تحمل فيها السيارات السورية، حيث يبين الكتاب أن "السيارات السورية تحمل بأي أجرة لأنه لا يهمها السعر، وأنهم عائدون إلى سورية على أي حال ولا يهمهم مقدار الأجر الذي يتقاضونه ويبقى أفضل من العودة بلا حمولة".

ويرد في الكتاب أنه "لا يوجد عدل و لا إنصاف بالشغل، محسوبيات وتدني أجور، وعدم التزام بالأنماط بسبب الشاحنات السورية، وثانياً بسبب أجور بعض مكاتب التخليص، وبعض التجار، وأيضاً جميع الأحمال من عمّان أو مناطق أخرى إلى المنافذ الحدودية، وخاصة منفذ جابر حيث لا توجد مراقبة الأنماط ولا يوجد دور تنظيم والشغل على المعرفة".

ويختم أصحاب الشاحنات طلبهم لكل من يخاف الله بأن يعدل بالقرارات والأنماط والأجور بالأحمال حسب ما تم وعدهم سابقا بتحسين النقل.

ونحن «نتفرج»

هذا الطلب أثار غضب أصحاب الشاحنات السورية، إذ إنهم يشعرون بالاضطهاد ومشكلاتهم تُترك من دون حل منذ سنوات.

صاحب شركة شحن وعضو في جمعية الشحن المبرد بشار عازار قال لـ«تشرين» إنهم يستفيدون على حساب الاقتصاد السوري، وإن البضاعة التي يحتج الجانب الأردني على نقلها هي بضائع سورية تصل إلى ميناء الأردن وليس طرطوس أو اللاذقية، وأصحاب الشاحنات الأردنية يشترطون أن يقوموا بنقل تلك البضائع بسيارات أردنية من ميناء العقبة إلى داخل الأراضي السورية، ومن ثم يعودون بحمولة إلى الأردن، وما على السيارات السورية سوى مراقبة ما يحصل.

وأضاف عازار: إن أصحاب السيارات الأردنية يتناسون الفوائد الكبيرة التي يحققونها من تحويل البضائع إلى ميناء العقبة، وكرر مطالباتهم الموجهة لوزارة النقل بضرورة إيجاد حلول لمشكلاتهم التي مضت عليها سنوات.

قصة الأسطول السوري

عشرات الكتب سطرها أصحاب سيارات الشحن في سورية وظلت من دون جدوى، هكذا يقول جمال القاضي العضو في جمعية النقل المبرد، ويضيف: إن من يراقب أسواق الهال السورية يعتقد أنها منطقة أردنية بسبب العدد الكبير من السيارات التي تحمل النمرة الأردنية وتخرج بحمولاتها من سورية.

وطالب القاضي باسم كل أصحاب أسطول الشحن البالغ ١٢٧ ألف شاحنة بتطبيق مبدأ المعالة بالمثل، ومنع السيارات الأردنية من الدخول إلى الأراضي السورية، كما تعامل السيارات السورية في الأردن.

وقال القاضي إنهم رفعوا عشرات الكتب إلى وزارة النقل لبحث هذا الموضوع بين الدولتين وحله لكن من دون جدوى، وهذا يجعل هذا الأسطول وأصحابه بلا عمل.

وتساءل القاضي عما يحول دون تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على السيارات الأردنية كما يفعل العراق، حيث يمنع دخول أي سيارات إلى داخل الحدود العراقية حماية لأسطول الشحن عندهم.

وأضاف القاضي إنه حتى لبنان قرر منع السيارات السورية من التحميل من طرابلس، وأصبح يطالب بتصاريح على عكس ما كان سائداً في السابق.

رسوم باهظة

يستفيض القاضي بالحديث عن المشكلات التي يواجهونها ويشير إلى الرسوم الباهظة التي تستوفيها الأردن من أصحاب السيارات السورية عند دخولها للأراضي الأردنية، أو عند المرور ترانزيت إلى الدول المجاورة، وأن هذه الرسوم تستوفى من السيارات السورية فقط دون غيرها، فهل من الطبيعي أن تعمل السيارات الأخرى بينما سيارات البلد بلا عمل؟

وذكر القاضي أن السيارات السورية المحملة من سورية إلى عمّان تدفع نحو ٣ آلاف دولار إذا كانت متجهة من جمرك جابر إلى العمري وعادت فارغة، وهذا المبلغ يتوزع بين تفاصيل كثيرة منها ١٨٤ دولاراً في طريق العودة فارغة من عمّان عند الخروج من جابر إلى نصيب، وتدفع كذلك مبلغاً يتراوح بين ١٢٧٠ و ١٤٠٠ دولار عند المرور ترانزيت من مركز جابر إلى العمري لمسافة لا تتجاوز ١٧٠ كم.

مشكلات إضافية

وفي مذكرة أعدها أصحاب أسطول الشحن إلى وزارة النقل فصلوا فيها معاناتهم على المعابر الثلاثة، إضافة إلى نصيب جابر، حيث إن هنالك مشكلات أيضاً تواجههم في جديدة يابوس، حيث يفرضون على السيارات السورية تفريغ حمولتها على الحدود، ويمنعونها من التحميل لأي شحنة من لبنان، لهذا يطالبون بتطبيق نظام" باك تو باك" وعدم السماح للسيارات اللبنانية بالدخول إلى الأراضي السورية، واستلام البضائع المصدرة من لبنان إلى سورية، وعدم السماح للبرادات بالدخول إلى البلد، أو فرض ضريبة على السيارات اللبنانية التي تدخل، فتجار الموز يتحكمون بأسعار المادة، ويأخذون أجوراً مرتفعة، وهذا أمر غير مقبول كما يقولون.

في العراق

أما التكاليف التي يتكبدونها مع الجانب العراقي (أبو كمال – القائم)، فهي الأكبر حسب المذكرة، حيث تتراوح المبالغ التي يدفعونها بين ٩ و ١٣ ألف دولار تبعاً لنوع المواد، بينما تدفع المواد القادمة من تركيا إلى العراق ١٧٠٠ دولار للجمارك، والقادمة من إيران ٧٠٠ دولار فقط، في حين "تتغرم" المواد السورية بمبلغ ٩ آلاف دولار!

ويختم القاضي حديثه بالتأكيد أن كل الدول تحمي عمل أساطيلها إلا أسطول الشحن السوري تركن سياراته منذ أعوام، ويعجز أصحابها حتى عن تأمين ما يكفي لدفع الضريبة السنوية التي تتراوح بين ١,٥ و ٢,٨ مليون ليرة تبعاً لنوع السيارة، وعليهم دفعها حتى لو كان كل ما عملوه لا يغطيها، رغم أن عمل هذا الأسطول يشغل جزءاً مهماً من اقتصاد البلد، ولا يمكن فهم أسباب تجاهل واقع عمله.

برؤية عمـار الشـوا ظاهـرة رسـم السـيارات بلوحـات زيتية تصـل إلى المحتـرف التشـكيلي

تشرين - سامر الشغري

من قال إن الرسم التصويري يجافي كتل الحديد الصلبة وآلاتها الثقيلة المتجهمة، وإنه لا يجد في السفن والطائرات وغيرها من وسائل النقل جمالاً يستحق رسمه رغم ضجيجها وما تبثه من دخان، بل إن رسم السيارات من طرازات متباينة وبأوضاع مختلفة غدا ظاهرة أخذت بألباب فناني التشكيل حول العالم من الروسي شيفتشوك والأمريكي ليسينسكي والبريطاني ميلر والياباني مياكاوا.

ويصبّ المعرض الذي شهدته أوساط دمشق الفنية للفنان التشكيلي عمار الشوا مؤخراً ضمن هذا التيار، لأن هذا الفنان خصص لوحات معرضه الـ٢٦ الذي استضافه غاليري عشتار للسيارات الكلاسيكية القديمة، بما اعتلاها من صدأ وآثار الزمن على هياكلها في خلفية من الطبيعة بفصولها المختلفة، إضافة للوحات أخرى لآليات زراعية قديمة مركونة على الطريق وسفن راسية على الشاطئ بعد أن عفا عليها الزمن، فتقاعدت بانتظار من يعيد لها الحياة أو يجهز عليها.

لقد سعى الشوا للحظة معينة عندما رسم لوحته سمّاها التقاط موسيقا الأمكنة و الأشياء من حولنا، من خلال التأمل في حضورهذه الأشياء في حياتنا، ويقول عن ذلك: «لقد شدني صوت هذه الآليات و موسيقا حضورها البصري وخصوصاً أنها تتكرر بشكل شبه يومي وهي تذوب و تنتهي رويداً رويداً في المكان وبفعل الزمن».

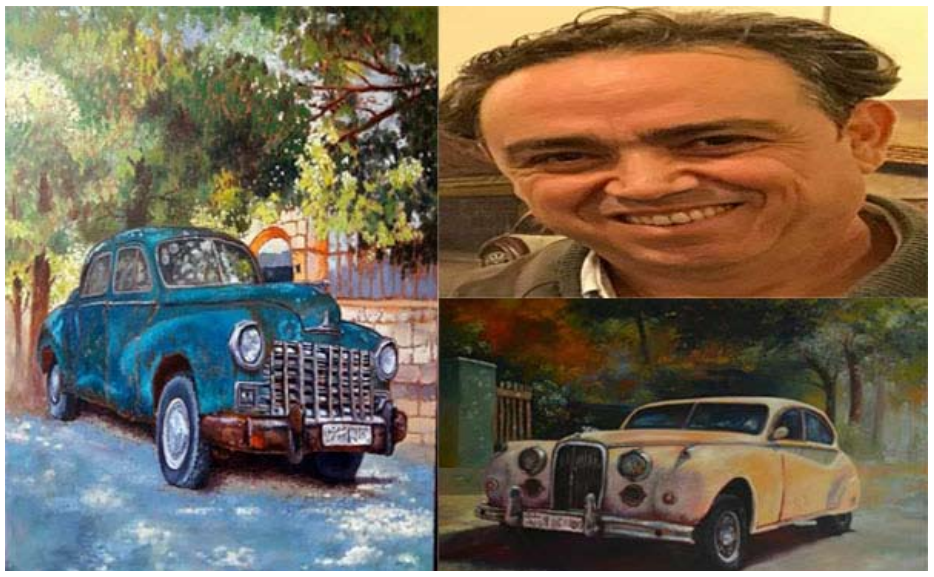

ولا يفضل الشوا أن يكون معرضه جزءاً من تيارما، فهو ليس مع حالة التيار أو غيره من المتشابهات، لكن لابد من اختيار الأسلوب الذي يناسب كل مرحلة من مراحل عمل الفنان مع ابتكار أسلوب خاص على مستوى الأفكار و التكنيك، ليتميز الفنان ببصمة خاصة في ظل التشابه الذي من الممكن أن يدمرالفن.

اختيارسيارات وآليات متقاعدة ومهملة لتكون موضوعاً واحداً لمعرض تشكيلي يعد سابقة في المعارض السورية، كما أن وجود السيارة المتآكلة في لوحة بين أحضان الطبيعة الحية يشكل حالة تناقض بصري، ولكن الفنان عمار الشوا يجد أن هذه السيارات أصبحت جزءاً من الطبيعة و من ذاكرتنا الإنسانية أيضاً لأنها ترجعنا لموجودات فنية تنتمي إلى زمن الطرب الجميل، و الموسيقا الكلاسيكية عميقة الأثر في النفس.

ويتابع الشوا: « السيارت في لوحات معرضي ظلٌ لزمن والطبيعة نورمتجدد كل يوم و متحول، والسيارات توقف الزمن عندها وهذا عكس الطبيعة التي تولد كل يوم و كل لحظة، هذا التناقض الزماني شدني لأصنع منه قدر الإمكان نصاً بصرياً يوسع أفق الرؤية لما حولنا ربما نستطيع أن نبتكر مستقبلاً لا ينطفئ فيه ضوء التجدد».

اختيار موضوع واحد للمعرض ذاته ظاهرة لا نراها كثيراً في الوسط التشكيلي المحلي، فالفنانون يفضلون تقديم تشكيلة أو باقة لجذب شرائح أوسع من الجمهور أو المقتنين، ولكن عمار يرى خلاف ذلك فهو يؤمن أن اختيار الموضوع ذاته أمر لابد منه، لتكريس الفكرة التي يشتغل عليها الفنان، وهي التي تولد في لحظة ما و تكبر متنامية بإحساس و انفعال الفنان، انطلاقاً من أن العمل الفني يتركب بمنطق الطبيعة في أنه يولد، ويكبر، و ينمو.

الشوا الذي عرفناه فناناً واقعياً قبل أن يميل إلى التعبيرية لديه رغبة في تكرار تجربة معرضه هذا، الى جانب شغفه بالفن التعبيري و فضائه الذي يناسب الكثير مما يود إنجازه، ولكنه سيظل دائماً منحازاً للطبيعة التي في رأيه يجب أن يتماهى الفنان مع فلسفتها ألا وهي التجدد.

رحلة في السؤال قراءةٌ في رواية غسان كامل ونوس «أوقات بريّة»

تشرين- زينب عز الدين الخير

برية بامتياز هي الأوقات التي قضاها غسان كامل ونوس عبر صفحاته المئتين والعشرين، ساحباً معه كل منجز حضاري يستطيع سحبه إلى تلك البراري الشاسعة القابعة في أذهان البعض، وفي وجدان البعض الآخر!

تفاصيل:

حين يسترسل الراوي في تداعياته، ويبقى القارئ في انتظار ما سينتهي إليه السرد في هذا الموضع، تتداخل عشرات التفاصيل بلغة أنيقة، مرات تعرض رأي الكاتب في الأشياء وإحساسه بها بصورة مباشرة، ومرات يلجأ للرمز مستعيناً بأهل البراري ليشرح فهمه لحقائق الحياة التي يبدو أنها لن تتبدل في كل الأوقات البرية، وغير البرية، إنما الذي يتبدل هو قبول الناس لها وانعكاساتها عليهم.

البطل:

اختار غسان كامل ونوس لأوقاته البرية بطلاً مهزوماً بطبعه، مستسلماً براحة لحالة الخسارة، ولا تعنيه الانتصارات كبرت أم كانت صغيرة، ولا يؤمن باقتناص الفرص، ولن يجرؤ إن سنحت، وكل شيء يمكن تأجيله حتى الوقت المناسب، الذي لايمكنه أن يأتيه وهو على هذه الدرجة من التردد واللامبالاة.. وكلما أراد أن يلتقط أنفاسه ويرتب ذهنه يهرب – بحكم طبيعة دراسته – إلى مقارنة بين عالم الإنسان وعالم الحيوان، ويعطى السبق للأخير، أو يستدعي رجل الكهف؛ رجل الحفرة، أو أياً منهما على اعتبار أنهما لايزالان قابعين في وجدان أي رجل.. بلاغة أكثر من رائعة، وعمق روحاني بعيد الغور، يطالعان القارئ تقريباً في كل صفحة، ما أوقع الكاتب في مأزقٍ جلي، برية بامتياز هي الأماكن التي دعانا لزيارتها، والأوقات التي أهداها لنا والقلوب التي كشف أمامنا أسرارها، فإذ بتلك القلوب تماماً كقلب إنسان الكهف صاحب الحفرة.تنبض بالحب والخوف والشهوة،لكن فيها ما هو أكثر وحشية مما في قلوب رفاق ذلك الكائن الضخم الذي «يمتد بضع عشرات من الأمتار ويرتفع ثلاثاً»، ويذهب بأبنائه إلى الغابة يعلمهم الوقوف، تمهيداً للسير على قدمين.

فقد جاء وصف البطل بالرجل المهزوم في غير موضع، ولم يطرحه الكاتب كشخص مميز في أي شيء، ولكن لغته مميزة، تحليله للأشياء مميز، التقاطه للعناصر المركبة للأحداث مميز.. ربما يحار القارئ إلى أي زمن تنتمي الأسطر التي أمامه، أو يضيع قليلاً بين أزمنة متداخلة، وأمكنة متداخلة هي الأخرى، فيقف قليلاً ليعيد تثبيت عرا النص أمامه، أو ربما يشق عليه الانتقال النوعي كل حين من الحفرة إلى الكهف، إلى البيت الطيني، إلى الغرفة المؤجرة في حي البؤس والتناقضات، إلى البراكة، إلى السجن، مع أن دليله في هذه الأمكنة واحدٌ؛ وهو سعيد الشاب الطالب، أو المهندس الذي يخدم الإلزامية.. سعيد الذي أدمن الهزيمة، الهامشي كيفما اتجه، المحميّ بالآخرين دوماً، من محبين أو غير محبين، دائماً كان من حوله يفرض عليه حماية غالية الثمن، في وجه كل المخاطر، كخطر الرسوب، وخطر الفشل والعقوبة والحرمان، وخطر الإغراء والجوع والبرد.. مخاطر ظلت تحف به على مسار السرد، وهو غير معني بدفع الحماة عنه لأنه سيألفهم بمرور الوقت.

والضدّ يظهر حسنه الضدّ:

لم يكن الكاتب منصفاً في عرضه للشخصية الضد .. شخصية سعدون التي أظهرت بعض محاسن شخصية البطل سعيد، سعدون رفيق غرفة الدراسة، الطبيب سلفاً، الذي دخل كلية الطب بعد دورة القفز

المظلي، فهؤلاء كان مشوارهم في الأغلب قصيراً، وكل ما ارتدوه من سترات الحماية لم تجعلهم أقوياء أمام نظرائهم الذين دخلوا مثل تلك الكليات بالتعب والاجتهاد، شخصية سعدون في مجمل صفحات العمل: انتهازي، غايته تبرر الوسيلة على الصعد كلها، لكنه شخص واثق من نفسه، غير متردد، ينجز ما عليه بكفاءة، ابتداء من شراء حاجات العيش المشترك مع سعيد، وهما بعد طالبان في الجامعة، وحتى لعب دور الطبيب، فقد بدا طالب طب واسع الاطلاع، واسع الخبرة، حسبما حمله حديثه وحواراته المتناثرة على صفحات الرواية من حقائق طبية وعلمية وحياتية، وبذلك استحق دراسة اختصاصه بجدارة، واستحق نجاحاته الصغيرة بجدارة أيضاً وهذا يرجع – على ما أعتقد – إلى أن الكاتب أسقط تحليله الواعي لمثل هذه الشخصية على لسان صاحبها، تماماً كما حصل مع البطل سعيد، ،فأعطاه أبعاداً أكبر من حجمه، وجاء كلامه فوق مستوى الشخصية.

أوقات بريّة:

روايـة جميلة، مستفزة، جريئة ، تـؤرخ بفنية عالية لمرحلة الثمانينيات من القرن المنصرم، تطرح عشرات الأسئلة المحيرة التي لاتزال جديرة بأن تطرح. ونسأل مع غسان كامل ونوس بصوت من حقه أن يعلو: إلى متى ستستمر هزيمة الناس الطيبين، المسالمين، البسطاء الذين لا يرون في الحياة شيئاً يستحق سوى أن تُعاش بسلام؟!.

بانتظار وظيفة حكوميّة.. مفاهيم خاطئة لدى جيل الشباب وثقافة عمل مرتبكة تبقيهم في منازلهم

■ تشرين - رفاه نيوف

لم يستطع الكثير من الشباب وعلى مختلف مستوياتهم التعليمية أن يخلقوا ثقافة عمل جديدة بعيداً عن ثقافة التوظيف في القطاع العام وبالتالي ابتعادهم عن القطاع الخاص مهما كانت ميزاته لترتفع أعداد الشباب العاطلين عن العمل، وتشكل محافظة طرطوس النسبة الأكبر من البطالة بين المحافظات.

وإن خصصنا الحديث عن البطالة في محافظة طرطوس التي يتدفق إلى سوق العمل فيها سنوياً الآلاف من طالبي العمل والأغلبية من خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة، فإن أغلبهم ينتظر فرصته في القطاع العام وإن سنحت الفرصة له بوظيفة في الخاص يرفض العمل لأسباب كثيرة كما ذكرت مديرة فرع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسط بطرطوس ورود سليمان وبينت بأن الفرع يعمل على برامج التدريب والتنمية المجتمعية من خلال تدريب العاطلين عن العمل الراغبين في تأسيس مشاريع خاصة بهم أو تدريبهم لدخول سوق العمل ضمن القطاع الخاص، بالإضافة لبرنامج التدريب من أجل التشغيل المضمون وهو نوع من التشاركية ما بين القطاع العام متمثلاً بالهيئة والقطاع الخاص حيث يتم تدريب العاطل عن العمل لدى القطاع الخاص ضمن اتفاقيات معنية بهدف تأمين فرص عمل، وقد وصلنا في هذا البرنامج إلى طريق مسدود لرفض أغلب الشباب العمل في الخاص بسبب الدوام الطويل والعمل الكثير كما يقولون ويفضلون البقاء من دون عمل.

وقد بلغ عدد المسجلين للعمل ضمن برنامج التدريب من أجل التشغيل المضمون خلال هذا العام كما بيّنت سليمان /٣٩٥/ مرشحاً وبلغ عدد المرشحين منهم للعمل لدى القطاع الخاص /٢٢٥/ مرشحاً لم يلتحق ويلتزم سوى /٤٠/ منهم.

مؤكدة بأن السبب في عدم استمرار الشباب بالعمل ثقافة العمل السائدة وعدّهم أنّ وظيفة الدولة أفضل من حيث طبيعة الدوام والراتب التقاعدي، مع إن الهيئة تشرح لجميع المتقدمين لهذا البرنامج عن أهمية العمل وضرورة تغيير الثقافة السائدة بالإضافة إلى إقامة الندوات في كافة المناطق للترويج لبرامج الهيئة، وكذلك يتم الحديث عن أهمية العمل الخاص وضرورة الاطلاع عليه من قبل الشباب لما فيه من مواد قانونية تضمن حقوقهم وتمنحهم راتباً تقاعدياً، ومع هذا لم نستطع إقناع الشباب رغم الرواتب العالية التي يمنحها القطاع الخاص والتي تصل في كثير من الشركات لضعفي راتب القطاع العام مع تقديم المكافآت في الأعياد.

ثابت أبو علي صاحب محمصة أكد لـ (تشرين) أنه وقّع اتفاقية مع فرع هيئة تنمية المشروعات لتدريب الشباب وتوظيفهم منذ سنوات وعلى الرغم من الفرص الكثيرة التي قدمت للكثير منهم علماً أن أغلبهم ليس لديه مؤهلات علمية أو عملية، ومع ذلك- كما يقول أبو علي- تم تدريبه وقبوله في العمل ليرفض الاستمرار بحجة العمل الطويل ووجود مكان العمل في المنطقة الصناعية أي خارج المدينة وهي يريد العمل ضمن مدينة طرطوس.

ويؤكد أبو علي وجود حلقة مفقودة في مجال ابتعاد الشباب عن العمل في القطاع الخاص حتى اليوم رغم الرواتب الجيدة والتأمينات وغيرها من الحوافز التي تشجع على العمل، وطالب الجميع بضرورة العمل بشكل حقيقي ودؤوب لتغيير المفاهيم الخاطئة لدى جيل الشباب وخاصة من قبل وسائل الإعلام.

هذا وتتفاوت نسبة الشباب الذين يعملون في القطاع الزراعي بمحافظة طرطوس والتي تعدّ محافظة زراعية بالدرجة الأولى، فعدد قليل جداً وجد ضالته في أرضه التي ورثها عن والده وأيقن أن العمل في الزراعة خير من انتظار الوظيفة، هذا ما أكده الشاب علي فبعد تخرجه في كلية الاقتصاد وبحثه عن فرصة عمل لسنوات لم يتمكن من العثور عليها فعاد إلى أرضه وافتتح مشروعه الصغير من خلال إقامة صالة للزراعة المحمية كبداية ليصل اليوم لأكثر من ثلاث صالات مع تشغيل ثلاثة عمال معه، بالمقابل مازال الشاب خضر عبد العزيز ينتظر الوظيفة في القطاع العام ويرفض العمل في أرضه والتي برأيه (ما بتطعمي خبز)، في حين لم يقف المهندس الزراعي عيسى عيسى مكتوف الأيدي والرثاء على راتب لايكفيه أياماً بل وجد أن العمل في الزراعة جيد فانطلق يضمن الزيتون ويعمل بالبيوت البلاستيكية، فالحياة صعبة وتحتاج كفاحاً حتى يستطيع الشاب تأمين أدنى متطلبات الحياة، ونجد اليد العاملة الوافدة إلى محافظة طرطوس من المحافظات الأخرى تعمل في كافة المجالات الزراعية والصناعية والتجارية، واستطاع الكثير أن يؤسس مشروعه الخاص وهذا يؤكد بأن ثقافة العمل الخاطئة تعزز ظاهرة البطالة عند شباب طرطوس.

ولتغيير هذه الثقافة نحتاج تضافر الجهود ابتداء من الأهل وصولاً إلى الجامعة مع أهمية الابتعاد عن ثقافة الاتكالية لخلق فرص المبادرة لدخول القطاع الخاص وإنشاء مشاريع خاصة وإقناع الجميع أن التوظيف الكامل بات من الماضي، وهذا يحتاج مبادرة وتأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة وكبيرة سواء أكانت زراعية أم صناعية أم تجارية.

الفوضى الداخلية صراع يعيشه الإنسان بشكل يومي

■ تشرين - دينا عبد

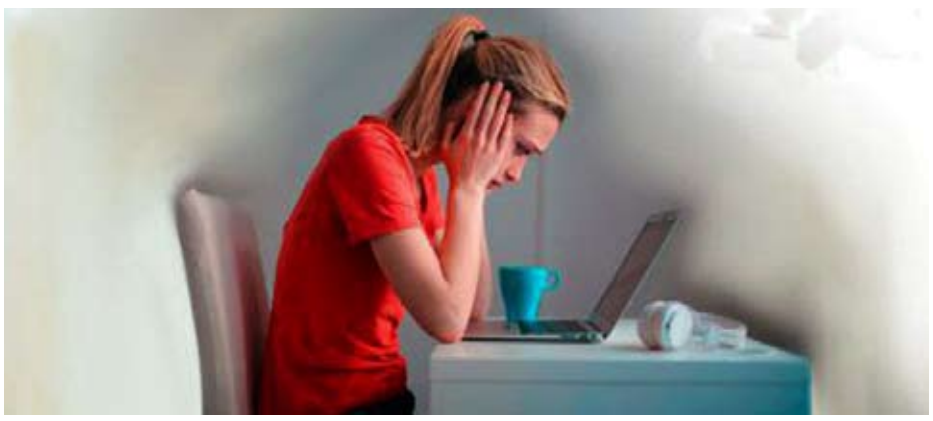

تتعدد المواقف والظروف التي تؤثر على حياة الإنسان، فتؤخر سعيه للإنجاز والإنتاج فيعيش حالة من الفوضى الداخلية، فأفكار تأتي وتعود يشعر من خلالها الشخص وكأنه في متاهة.

الفوضى الداخلية وتشتت الأفكار مرحلة يمر بها كل إنسان مهما بلغ من العمر، وقد تكون الظروف الاقتصادية أحد أهم الأسباب، فالتفكير في تأمين حاجات الأسرة تجعل الشخص يعيش صراعاً داخلياً فتهيمن عليه الفوضى الداخلية وتتشتت أفكاره.

يقف عاجزاً

يصف فؤاد -الأب لأربعة أبناء- حالة الفوضى التي يشعر بها من جراء الظروف الصعبة التي يعيشها فيقف عاجزاً من أين يبدأ وما المخرج الذي يختاره ليعود إلى طبيعته.

يقول فؤاد: حالة الفوضى الداخلية أسوأ شعور يمر علي، أشعر بالعجز وأدخل في حالة عصبية مستمرة؛ ويبين أن حالة الفوضى أثرت في تعامله مع الآخرين؛ لذلك وجدت أن علي الجلوس بمفردي حتى يعود صفاء ذهني إلى طبيعته.

ويشير إلى أن الأشخاص المحيطين قد يكون لهم تأثير بتقديم النصح والإرشاد ورفع المعنويات.

تبريرات السلوك

د.غسان منصور كلية التربية (علم النفس) جامعة دمشق، قال: تكثر حالات الصراع التي يعيش الإنسان معها بشكل يومي طبقاً لنظرية (وراء كل سلوك حاجة) فهو مؤمن وموحد بالله؛ ولكن يعطي نفسه فرصة بتبريرات السلوك الفاسد لأن الجميع فاسدون (الخطأ الجماعي نظام).

هذا ما يخلق لديه حالات كثيرة من الصراع بين (الأنا) الواقع والأنا الأعلى (الضمير) والأخلاق والقيم والهو (الغرائز).

هذا الصراع يظهر كنوع من الفوضى الداخلية، لأنه لا يستطيع حسم هذا الصراع لأحد أطراف النزاع، ويبقى فيها بشكل شبه دائم ما يؤثر في شبكة علاقاته المهنية والعائلية.

هذا الصراع يؤدي بالنهاية إلى نوع من الفوضى الداخلية أم التشويش على كل شيء في الحياة لأن رغبات الإنسان بوجود كل شيء؛ فهو يحاول إرضاء الأنا، والأنا الأعلى، كما يحاول تشبيك علاقاته على أساس أنه هو الصح، والبقية خطأ، ويدخل في ثقافة إقناع الآخرين، والحصول على التأييد الاجتماعي لأخطائه، وهي في الواقع ليست أخطاء، وإتمام نتاج صراع الحاجات وصراع البقاء للعيش حياة كريمة.

صحفيو دير الزور...
كيف يتابعون المونديال؟ ومَن يرشحون؟

■ تشرين – مالك الجاسم

شغف كرة القدم يجعل المتابع يبحث عن طرق بديلة متوافرة لمتابعة هذا الحدث العالمي، وبرغم واقع الكهرباء السيئ الذي نعيشه في ظل ساعات الانقطاع الطويلة، لكن البحث عن البدائل كان حاضراً مع انطلاقة مباريات هذا الحدث الكروي العالمي المتمثل بمباريات كأس العالم الذي تستضيفه قطر.

ومن خلال هذه المادة توجهنا لعدد من الصحفيين في ديرالزور، وسألناهم عن هذا الحدث، وكيف يتابعونه، ومن يرشحون للقب؟!

– الصحفي مصعب أبو العيش قال:

بالنسبة لي كمشاهد أرى أن رياضة كرة القدم هي وسيلة للتسلية خلال أوقات فراغي، وبهذا أبحث عمن يمتع نظري بالمهارات والفنيات والأساليب المختلفة في مداعبة الكرة، ولا يستهويني التكتيك الممل لبعض الفرق العالمية، بل أبحث عن متعة يقدمها الفريق واللاعبون خلال تسعين دقيقة، ولهذا أشجع المنتخب البرازيلي الذي دفعني لمشاهدة هذه الرياضة منذ طفولتي، وذلك لمهارة لاعبيه الفردية، وسوف أشاهد مبارياتهم جميعاً بشغف وبدقة، وأقف معهم في الفوز والخسارة.

– من جهته الصحفي وائل حميدي:

محفل كروي كبير ككأس العالم في نسخته العربية الأولى لابد أن يكون له صدى كبير في الشارع الرياضي الديري، ولابد أن يحظى بمتابعة استثنائية على الأقل لمتابعة منتخباتنا العربية التي يبدو المغرب أقواها، وأكثرها قرباً من الانتقال إلى الأدوار الآتية.

ومع الوضع السيئ للكهرباء تنافست مقاهي المحافظة لجذب الشارع الرياضي إليها، وهذا ما جعل كأس العالم بكامل تفاصيله ينتقل إلى المقاهي التي عجّت في ظاهرة لطيفة بالمحللين الرياضيين، وخبرة التحكيم والتعصب الكروي، فمن وجهة نظري تبدو الأرجنتين قريبة جداً من كأس العالم، ومع ذلك لا يمكن التنبؤ بهذا في مراحل الكأس الأولى، غير أن المنتخبات الأربعة ستلعب نهائيات مبكرة لكونها ستزخر بأقوى الفرق التي أجادت التحضير، إضافة لتاريخها الكروي الذي يجعلها قريبة من التوقعات مثل «لبرازيل وألمانيا وكرواتيا وهولندا».

– مأمون العويد– رئيس القسم الرياضي في صحيفة الفرات:

كأس العالم حدث عالمي ومثير يقام كل أربع سنوات، وأول مرة يقام الحدث الأبرز في العالم في دولة عربية.

وهذا الحدث يحظى بمتابعة أبناء المعمورة كلهم، ولكن ظروف البلد حرمت الكثير من عشاق المستديرة في ديرالزور من متابعة هذا العرس الكروي، وأنا من مشجعي منتخب السامبا، وأرشحه للعب في النهائي، والفوز بكأس العالم للمرة السادسة.

طبعاً العرس الكروي تشارك فيه منتخبات مرشحة للعب في

النهائي إلى جانب البرازيل مثل الأرجنتين وفرنسا وإسبانيا وألمانيا، وأتمنى أن تكون المباراة الختامية بين البرازيل وفرنسا.

وكرة القدم تبقى الاحتمالات فيها مطروحة، ولكن المنطق يقول: إن أصحاب الكرة العريقة هم الأوفر حظاً في نيل لقب المونديال القطري.

– الصحفي عمار كمور:

كأس العالم عرس كروي عالمي، ومن خلاله نتابع أجمل المباريات، وكما يقال: تشاهد متعة الكرة، وأنا دائماً أشجع منتخب البرازيل، وفي كل بطولة يكون مرشحاً للفوز بالكأس.

والكرة البرازيلية دائماً تقدم لنا أسماء كبيرة، ولكن مع التطور الحاصل بتنا نشاهد منتخبات تسعى لتكون في المقدمة، ومنها: المنتخب الكرواتي، وفي المحصلة نحن أكبر المستفيدين من هذا الحدث العالمي، لأننا نتابع كرة قدم حقيقية.

– الصحفي محمد كنعان:

كأس العالم في قطر كان رائعاً من حيث التنظيم، ولكن للأسف لم يرق المنتخب القطري لمستوى هذه البطولة، إذ هناك منتخبات قوية معروفة في كرة القدم بالحضور والمستوى.

أما بالنسبة للمنتخبات العربية، فإني أتوقع أن يكون هناك حضور قوي للمنتخب التونسي، أما توقعي لطرفي المباراة النهائية،فأتوقع أن تكون بين منتخبي البرازيل والأرجنتين، وأن تفوز البرازيل بكأس العالم.

– عثمان الخلف – مدير مكتب صحيفة تشرين:

أنا من عشاق المنتخب البرازيلي، وهو المرشح الأقوى للبطولة، وهذا العرس العالمي يستحق المتابعة لأننا نتابع مباريات قوية، ومنتخبات تقدم أجمل شيء في كرة القدم، والتي تكون بلون وطعم مختلفين.

– من جانبه الصحفي إبراهيم الضللي قال:

أتوقع أن ينحصر اللقب بين منتخبات البرازيل وألمانيا والأرجنتين، وسبب ترشيحي لها لأنها تقدم كرة قدم حقيقية تستحق المتابعة.

ويبقى باب الاحتمالات مفتوحاً لتكون هناك منتخبات أخرى تقدم نفسها، لأن كرة القدم دائماً كفيلة بتقديم المفاجآت، وفي المحصلة نحن نتابع عرساً عالمياً يقدم نكهة كرة القدم الحقيقية.

– وبدوره الصحفي فاروق المضحي:

المونديال في هذه الدورة مختلف، لكونه أول مرة تستضيفه دولة عربية، وأنا أشجع ألمانيا، وأتمنى أن تتوج باللقب، وكذلك البرازيل في هذه النسخة تمتلك تشكيلة مميزة، وأتوقع النهائي بين البرازيل وألمانيا، وعربياً أرى أن المغرب يمكن أن يحقق انتصارات تسعد الجماهير العربية.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٩٩
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٢٨ ربيـع الآخر ١٤٤٤هـ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

ولادة توءمين من أجنّة جُمّدت قبل ٣٠ عاماً

ولد توأمان بعد تجميد أجنة لمدة ٣٠ عاماً. ويعتقد أن هذه أطول فترة تجميد لأجنة ينتج عنها ولادة طفل طبيعي. وكانت الأجنة قد حفظت في سائل النيتروجين، منذ ٢٢ إبريل/نيسان عام ١٩٩٢.

وقد أنجبت ريتشيل ريجواي، وهي أم لأربعة، التوأمين في ٣١ أكتوبر/تشرين الأول. وقال الأب، فيليب ريجواي، إن الأمر محير.

وقد شكلت ليديا آن وتيموثي رونالد ريدجواي سابقة جديدة، وفقا للمركز الوطني للتبرع بالأجنة، وهي منظمة خاصة تقول إنها ساعدت على ولادة أكثر من ١٢٠٠ طفل من أجنة كان قد تبرع بها آباء وأمهات.

الحرفي محمد عماد جمعة– حرفة النقش بالرسم على النحاس فالنحاس مطواع ولين في الطرق عليه يعطيك الزخارف التي تحب بجهد قليل ولكن يحتاج لدقة وصبر في العمل.

طارق الحسنية

أغلبها يفتقر إلى أدلة.. طرق علمية لإنقاص الوزن بشكل طبيعي سريعاً

يُزعم أن العديد من الاستراتيجيات يمكن أن تحقق فقداناً للوزن لكنها تفتقر إلى الأدلة العلمية.. إن ممارسة التمرينات الرياضية وتناول المكملات الغذائية واتباع نظام غذائي معين ليست إلّا مجرد خيارات يمكن أن تساعد على إنقاص الوزن، على الرغم من أن العديد من الأنظمة والمكملات الغذائية وخطط استبدال الوجبات الغذائية يُزعم أنها تضمن فقدان الوزن بسرعة، إلّا أن معظمها غير مدعوم بالأدلة العلمية.

يقدم تقرير نشره موقع Boldsky عدداً من استراتيجيات إدارة الوزن التي يدعمها العلم بشكل فعال، وهي كالآتي:

١– ممارسة الأكل اليقظ

تتضمن ممارسة الأكل اليقظ الانتباه إلى كيفية ومكان تناول الطعام، يمكن أن تسهم هذه الممارسة في الحفاظ على وزن صحي وكذلك الاستمتاع بالطعام أثناء تناوله.

٢ – اتباع صيام متقطع

إن الصيام المتقطع هو نمط من الأكل يتضمن صياماً منتظماً قصير المدى ووجبات خلال فترة أقصر من اليوم. أشارت العديد من الدراسات إلى أن الصيام المتقطع قصير المدى، حتى ٢٤ أسبوعاً، يؤدي إلى فقدان الوزن لدى الأفراد الذين يعانون من زيادة الوزن.

٣– تناول البروتين على الفطور

من خلال تنظيم هرمونات الشهية، يمكن أن يساعد البروتين

الأشخاص في الشعور بالشبع. يرجع السبب الرئيس إلى أنه يقلل من هرمون الجوع الغريلين مع زيادة هرمونات الشبع.

٤– تقليل السكر والكربوهيدرات المكررة

يستهلك الكثيرون نظاماً غذائياً يحتوي على نسبة عالية من السكريات المضافة بشكل متزايد، وحتى المشروبات التي تحتوي على السكريات لها صلات محددة بالسمنة.

٥ – تناول الكثير من الألياف

لا يمكن هضم الكربوهيدرات النباتية مثل الألياف في الأمعاء الدقيقة. يساعد اتباع نظام غذائي غني بالألياف على إنقاص الوزن عن طريق زيادة الشعور بالامتلاء.

٦– تعزيز بكتيريا الأمعاء

يعدّ دور البكتيريا في الأمعاء وإدارة الوزن مجالاً ناشئاً للبحث، يمتلك كل فرد تركيبة فريدة وكمية فريدة من بكتيريا الأمعاء، يمكن أن تزيد بعض الأنواع من الطاقة التي يحصدها الفرد من الطعام، ما يؤدي إلى ترسب الدهون وزيادة الوزن.

٧– تحسين جودة النوم

كشفت نتائج العديد من الدراسات أن أقل من خمس إلى ست ساعات من النوم كل ليلة يزيد من خطر الإصابة بالسمنة. تتسبب عدم كفاية أو جودة النوم في تباطؤ العملية، التي يحول فيها الجسم السعرات الحرارية إلى طاقة، والمعروفة أيضاً باسم التمثيل الغذائي، وبالتالي، يتم تخزين الطاقة غير المستخدمة على شكل دهون عندما يكون التمثيل الغذائي أقل فعالية، يمكن أن تؤدي قلة النوم أيضاً إلى زيادة إنتاج الأنسولين والكورتيزول، ما يسهم في تراكم الدهون.

٨– تقليل مستويات التوتر

نتيجة الإجهاد أو التوتر، يتم إطلاق الأدرينالين والكورتيزول في مجرى الدم، ما يقلل الشهية في البداية كجزء من استجابة القتال أو الهروب. ولكن عندما يكون الشخص تحت ضغط مستمر، يبقى الكورتيزول في مجرى الدم فترة أطول، ما يزيد شهيته ويحتمل أن يزيد من استهلاكه الأغذية.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٠١١ - ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣